

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 418 @

فقوله وأبو علي الصواف هو معطوف على أبي بكر بن مقسم لا على أبي عيسى الختلي وقد توهم بعضهم أنه معطوف على أبي عيسى وهو شيخنا العلامة علاء الدين التركماني في اختصاره لكتاب ابن الصلاح فقال فالأول كموسى بن علي بفتح العين أبو عيسى الختلي وأبو علي بن الصواف انتهى .

وهذا لا يصح لأن اسم أبي علي الصواف محمد بن أحمد بن الحسن لا موسى بن علي فعلى هذا لم يذكر المصنف ممن اسمه موسى بن علي بالفتح إلا واحدا فقط وزاد النووي في مختصره المسمى بالإرشاد فقال أنهم كثيرون وفيه نظر وليس في المتقدمين أحد يسمى هكذا لا في رجال الكتب الستة ولا في تاريخ البخاري ولا كتاب ابن أبي حاتم ولا ثقات ابن حبان ولا في كثير من التواريخ أمهات تواريخ الإسلام كتاريخ أبي بكر ابن خيثمة والطبقات لمحمد بن سعد وتاريخ مصر لابن يونس والتكامل لابن عدي وتاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ أصبهان لأبي نعيم وفي كتاب تاريخ بغداد للخطيب جلان وفي تاريخ دمشق رجل واحد وهذه الكتب العشرة المذكورة بعد تاريخ البخاري هي أمهات الكتب المصنفة في هذا الفن كما قال المزني في التهذيب وقد رأيت ذكر من وقع ذكره في التواريخ من القسم الأول فالأول موسى بن علي بن موسى أبو عيسى الختلي وهو أقدمهم روى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي وابن مقسم والصواف ذكره الخطيب في التاريخ وكان ثقة والثاني موسى بن علي بن موسى أبو بكر الأحول البزاز روى عن جعفر بن محمد الفريابي روى عنه محمد بن عمر بن بكر المقرئ ذكره الخطيب أيضا والثالث موسى بن علي بن محمد أبو عمران النحوي الصقلي سكن دمشق مدة روى عن أبي ذر الهروي روى عنه عبد العزيز الكتاني وغيره وتوفي سنة سبعين وأربعمائة ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والرابع موسى بن علي بن قداح أبو الفضل المؤذن الخياط سمع منه الحافظان أبو المطهر بن السمعاني وأبو القاسم بن عساكر توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة والخامس موسى بن علي القرشي أحد المجهولين ذكره الخطيب في تلخيص المتشابه في ترجمة قنبر بن أحمد وروى له الحديث الآتي ذكره وذكره ابن ماكولا في الإكمال في باب القاف وقال أنه روى عن قنبر بن أحمد بن قنبر وذكره الذهبي في الميزان وقال لا يدرى من ذا والخبر كذب عن قنبر بن أحمد بن